التقسيم الجديد

ترامب/نتنياهو بديل سايكس/بيكو

مقدمة

اختلت التوازنات في منطقة غرب آسيا بفعل تداعيات عملية طوفان الأقصى على دول المنطقة، وجعل كل الملفات مفتوحة على مصرعيها، إذ تشهد المنطقة تصعيداً غير مسبوق بين أضلع محو المقاومة الدول الجائرة، ففيما كانت جبهات محور المقاومة ينصب اهتمامها على إسناد قطاع غزة لوقف القتال فيه استغل الكيان المؤقت لاطلاق مسار جديد لاستكمال مشروعه التوسعي بفعل عدم قدرته على تحقيق إنجاز حاسم في مختلف الجبهات.

بعد وصول الجولاني إلى الحكم في سوريا والذي ترافق معه نجاح ترامب في الانتخابات الرئاسية الأمريكية، بدأ الأخير في استكمال مشروع التطبيع- صفقة القرن- من الباب السوري. فبعدما كان أحمد الشرع ومواليه مصنفين كجماعات إرهابية لدى الإدارة الأمريكية، قامت الإدارة بنزع صفة الإرهاب عنهم والتقى الجولاني بترامب خلال زيارته للسعودية وبدأت الإدارة بالتدريج برفع العقوبات عنهم، وكانت كل هذه الإجراءات تهدف لدفع النظام الجديد في سوريا للتطبيع مع الكيان المؤقت، لكن وبالرغم من إجراءات تحقيق الصفقة كان الاحتلال الإسرائيلي يزيد من توغله في الأراضي السورية يومياً ومن اعتداءاته وتدخلاته خصوصاً في الآونة الأخيرة خلال الاشتباكات التي وقعت في محافظة السويداء.

منذ تولي الشرع السيطرة على النظام السوري، واجه تحديات عدة، وجميعها كانت ترتكز على مفهوم السيطرة الكاملة على الأراضي السورية وجعلها خاضعة للنظام، لكن وبالرغم من أن جميع مكونات الجمهورية السورية أعلنت تأييدها للنظام بشكل عام، إلا أن النظام الحاكم انتهج مساراً تصادمياً مع مكونات المجتمع خاصةً مع الأقليات (الشيعة- الدروز- العلويين) بهدف إخضاعها بشكل تام، وهو الأمر الذي زاد من حدة الأزمة في الداخل وجعل الكيان المؤقت ومن خلفه الغرب أكثر عزماً على البدء بمسار جديد لمشروع التقسيم في سوريا.

على الصعيد الإيراني، فإن الحرب الأخيرة بينها وبين الكيان المؤقت أظهرت النوايا الإسرائيلية الهادفة لإسقاط النظام، فبعد الفشل العسكري في تحقيق ذلك- أي تحقيق إنجاز حاسم- عبّر المسؤولين في الكيان المؤقت مرات عدة عن أملهم بالشعب الإيراني في إحداث تغيير في الداخل، وهذا ما يدل على أن الثقل الإسرائيلي في المواجهة انتقل من الاعتماد على الخيار العسكري إلى خيارات القوة الناعمة (زيادة التأثير) مع الإبقاء على التهديدات والتلويح المستمر باعتماد القوة العسكرية لإضعاف إيران وجعلها هشة.

أظهرت الحرب وما تلاها من مواقف شعبية داخلية في الجمهورية الإسلامية، أنها عززت الروابط والتلاحم الشعبي بين مكونات البلد، وهو العامل الأكثر قوة أمام أساليب الأعداء في تفكيك النظام، لكن ولإحداث خرق فيه كثر الحديث مؤخراً -وهو استكمال لأعمال سابقة- عن نوايا تقسيمية لإيران أساسها إثارة النعرات بين القوميات المتعددة فيها وهي دينامية نزاع متعددة الاتجاهات لاستنزاف الجمهورية الإسلامية تخدم هدف تقسيم إيران.

أما بالنسبة للأكراد في المنطقة، فهم الورقة الأكثر ضغطاً في أي عملية تقسيم كونهم قومية تطالب بكيان مستقل وأي عملية تقسيم لبلدان المنطقة سيكونون جزءاً منها نظراً لأماكن تواجدهم خاصةً في سوريا وإيران والعراق وتركيا.

يقول ترامب إن أخطاء الماضي لن تتكرر: "جيشنا لن يتولى مهام إنشاء الدول بقوة السلاح، بل الدفاع عن الوطن". ويقول وزير خارجيته روبيو إن ترامب يريد مسارًا جديدًا في العلاقات الدولية، فيه الكثير من الواقعية. أما مبعوثه براك لسوريا ولبنان "براك" فيردد: "عصر اتفاقية سايكس- بيكو قد انتهى".

إذاً وفي ظل الحديث المتكرر عن ترسيم جديد للمنطقة والإعلان الواضح بأن اتفاقية سايكس بيكو يجب تغييرها، تقدم فإن المنطقة اليوم أمام مسار إسرائيلي- أمريكي جديد تعاد من خلال رسم جغرافية المنطقة. هذه الورقة تقدم قراءة لاحتمالات التقسيم في المناطق الرئيسية والأكثر حساسية (سوريا- إيران- كيان كردي) من خلال عرض دوافع ومبررات التقسيم والخرائط المحتملة للمشروع الجديد ونقاط ضعفه، بالإضافة لبعض التصريحات الرسمية والتحليلات المختلفة والتي تشير إلى هذا المشروع مؤخراً.

فهرس

- مقدمة
- سوريا
  - قرائن التقسيم
  - التصريحات حول التقسيم في سوريا
  - مبررات التقسيم
  - الخرائط المحتملة للتقسيم
  - نقاط ضعف مشروع تقسيم سوريا
- إيران
  - آراء دولية حول مشروع تقسيم إيران خلال وبعد الحرب الأخيرة
  - قرائن تقسيم إيران
  - مبررات التقسيم
  - أدوات التقسيم
  - نقاط ضعف مشروع تقسيم إيران
- الأكراد
  - الدوافع لتنشيط الملف الكردي
  - خريطة الكيان الكردي
  - نقاط ضعف مشروع الكيان الكردي
  - التركيز الاسرائيلي على القضية الكردية
  - الكيان الكردي في الصحف التركية
- خلاصة

❖ سوريا

إن ما أحدثته عملية السابع من أكتوبر دفع بالكيان المؤقت إلى تغيير كبير في عقيدته الأمنية والتي تجلت بفلسطين وما تلاها من الحروب، مرتكزة على مبدأ الانتهاء من التهديد كلما ظهر بل السعي لإنهاء التهديد دفعة واحدة وللأبد. وهذا الأسلوب يطرح سؤال كبيرا في مصير المنطقة وفق الرؤية الأيديولوجية-الاقتصادية لمشروع إسرائيل الكبرى وتوافقها مع المصالح الغربية.

تحقيقاً لهذا المطلب (الغاء التهديد)، فإن الكيان بدأ من خلال حروبه على لبنان وتغير النظام الحاكم في سوريا بتوسيع جغرافية تواجده أو خلق مساحات جغرافية آمنة تخدم الأهداف المذكورة (الامن المطلق، إسرائيل الكبرى). في لبنان ازدادت المساحة الجغرافية المحتلة، وفي سوريا أيضاً مع لحظ فارق الحجم، وجميع المناطق المحتلة حديثاً يعتبرها يبررها الاحتلال كمساحات متقدمة للتقليل من أي تهديد قد تتعرض له المستوطنات ضمن الأراضي الفلسطينية المحتلة.

ومع تفاعل الأحداث في مختلف بلدان غرب آسيا خاصةً دول المحور عادت إلى الواجهة مسألة التقسيم في سوريا والذي صرّح به المبعوث الأميركي الخاص إلى لبنان وسوريا "طوم برّاك": أن لبنان يمكن أن يضم لسوريا او تسريب طرح سوري بتعويضها طرابلس بدلا عن الجولان من جهة، وأن إسرائيل تفضّل سوريا مجزأة على دولة مركزية قوية تسيطر على البلاد.

التصريحات حول التقسيم في سوريا:

- **شهادة وزير الخارجية الأمريكي ماركو روبيو أمام لجنة مجلس الشيوخ**

- نريد مساعدة تلك الحكومة على النجاح لأن البديل هو حرب أهلية شاملة وفوضى حرب أهلية وفوضى، مما سيؤدي بطبيعة الحال إلى زعزعة استقرار المنطقة بأكملها.
- إذا نظرت إلى تاريخ المنطقة، عندما تكون سوريا غير مستقرة تصبح المنطقة غير مستقرة.
- تقييمنا هو أن السلطة الانتقالية بصراحة، بالنظر إلى التحديات التي تواجهها، ربما أسابيع وليس أشهرًا عديدة على بعد انهيار محتمل وحرب أهلية كاملة النطاق ذات أبعاد ملحمية، في الأساس تقسيم البلاد.

- وزير الخارجية التركي هاكان فيدان:
  - إسرائيل تسعى إلى تقسيم سوريا.
  - نسعى لمنع تقسيم سوريا إلى 4 أجزاء[1]
- عضو الكنيست عميت هليفي:
  - كان يجب على إسرائيل منذ وقت طويل الدفع نحو إعادة تقسيم سوريا بموافقة دولية. لا يجوز أن تخفي المجاملات والابتسامات الحقيقة الأساسية، وهي الأيديولوجيا. من الصعب استيعاب أننا نكرر الأخطاء ذاتها بعد السابع من أكتوبر.
- الخارجية الإيرانية:
  - من المؤسف للغاية أن تصل أوضاع المنطقة إلى هذا المستوى من التوتر بين الدول المجاورة والمستفيد الوحيد من هذه الأحداث هو الكيان الصهيوني الذي لا يسعى إلا إلى تقسيم سوريا وإضعاف دول المنطقة.
- المبعوث الأمريكي الخاص للبنان وسوريا "طوم برّاك":
  - لبنان قد "يعود ليصبح بلاد الشام مرة أخرى" إذا لم يعالج مشاكله الداخلية.

قرائن التقسيم في سوريا

1. [1] https://lebeconomy.com/438039/
2. https://www.state.gov/releases/office-of-the-spokesperson/2025/05/secretary-rubios-meeting-with-syrian-foreign-minister-al-shaibani

- ضعف الدولة السورية سياسياً واقتصادياً: إن النظام الحالي في سوريا بنيته ضعيفة إن كان عسكرياً أو اقتصادياً وسياسياً واجتماعياً.
  - سياسياً:
    - إن القرار السوري اليوم ليس بيد الدولة بل هو رهينة مجموعة من المصالح المشتركة بين دول المنطقة والغرب، والاختلاف في المصالح يزيد من المشاكل الداخلية للدولة ويضعف النظام سياسياً.
  - اقتصادياً:
    - بفعل الحرب في سوريا التي اندلع عام 2011 والعقوبات الأمريكية الجائرة المستمرة وصلولا إلى قانون قيصر. باتت سوريا ضعيفة اقتصادياً بشكل لا تقوى فيه على النهوض إلا بدعم خارجي وهو ما يزيد من ارتهان قراراتها السياسية للخارج، خاصةً بالملفات بالمرتبطة بالإعمار.
  - عسكرياً:
    - أخرج النظام الحالي في سوريا الدولة من حلفها مع دول وقوى محور المقاومة، ولم يتبقى لها سوى القوة الذاتية والتي تعد قوامها العديد البشري المسلح، وخسارة كل قوتها العسكرية الردعية للكيان المؤقت، او التي قد تشكل قوة دفاعية لها.
  - اجتماعياً:
    - أظهرت الأحداث الأخيرة من مجازر بحق العلويين والشيعة والدروز، أزمة في المجتمع السوري لناحية الهوية والانتماء، وزيادة في الشرخ الاجتماعي في سوريا.
- تضارب المصالح الدولية
  - تختلف مصالح الدول في سوريا بحسب (أهدافها الاستراتيجية والجيوسياسية في سوريا) مستفيدة بخصائص المناطق والفئات المذهبية داخل الدولة.

- انقسام الدروز سوريا المتواجدين في محافظة السويداء بين طرح موفق طريق أن العدو الإسرائيلي، هو الراعي لهم أمنياً نظراً لارتباطهم بالدروز الإسرائيليون. وبين الدروز بالصورة العربية (نسبة لجبل العرب) أي البقاء ضمن المجتمع السوري بخصوصية يتوافق عليها.
- نظام الشرع المعد والمدعوم تركياً، له مقبولية سنية في مناطق سيطرة النظام كالعاصمة وبعض المحافظات الشمالية التابعة للنفوذ التركي.
- الأميركي في الشمال-الشرقي لسوريا، حيث تتواجد قوات قسد والأكراد تابعة لها لما فيها من مصالح مرتبطة بالنفط، والقواعد الأميركية المنتشرة أهمها التنف.

هذا الانتشار الديموغرافي وفق الجغرافية السورية والولاءات لتحقيق المصالح، يجعل طرح تقسيم سوريا لمناطق تتبع كل واحدة منها لدولة من الدول المذكورة كصورة للحل بما يقلل من الاشتباك الدولي فيها ويجعلها أقل تهديداً للمصالح الأمريكية والإسرائيلية تحديداً.

- انتهاء العلاقة السورية مع محور المقاومة
  - وصول النظام الجديد إلى سوريا أفضى إلى انتهاء دور قوى المقاومة كحليف لها وبشكل خاص إيران. وهذا الأمر عزز من الدور السياسي للدول المهيمنة في سوريا ما جعلها أكثر قدرة على تحقيق التقسيم.
  - (غياب الدعم الدولي لبقاء وحدة الأراضي السورية ضمن مشروع الدولة القوية لمواجهة التحديات الأميركية-الإسرائيلية انتهى بسقوط الأسد، والمطلوب هو كيان ضعيف او عدة كانتونات تمنع إعادة انتاج سوريا المقاومة)

مبررات التقسيم

- إنهاء التهديد الأمني للكيان

في ظل ارتفاع حساسية الكيان من أي تهديد لمستوطناته ومصالحه، فإن التقسيم يُبرر، بأنه القادر على تقليص التهديدات المتوقع من خلال ضم الجنوب السوري بمحافظاته للكيان وجعل المناطق المحتلة فيه مناطق أمنية في الوقت الحالي.

- قطع الطريق بين قوى محور المقاومة

موقع ودور سوريا الجغرافي كحلقة ربط وقاعدة مركزية لقوى محور المقاومة وكممر للتجهيز والدعم العسكري لمواجهة الاحتلال، انتهى بسقوط النظام السابق. مشروع التقسيم يفيد لناحية إعاقة عبور الامدادات العسكرية واللوجستية بين دول وقوى المحور.

- عدم قدرة نظام الشرع على توحيد سوريا

المجازر المرتكبة من قبل النظام الحالي في سوريا ضد الأقليات المتعددة، وعدم القدرة على السيطرة على كامل الجغرافية السورية وجعل مناطق تواجد الأقليات تابعة بشكل تام للدولة. بالإضافة الى الاجتياح الإسرائيلي لمساحات ونقاط تبعد عن دمشق قرابة 10 كلم. ما قد يجعل التقسيم حلا واقعيا للمشكلة أو فرض واقع غير مرسم والذي يخدم مصالح الدول الهادفة لذلك.

الخرائط المحتملة للتقسيم

- الشمال الشرقي لسوريا
  - تابع للنفوذ الأميركي والكردي
- مناطق سيطرة النظام والأكثرية السنية
  - تابع للنفوذ التركي بإدارة الشرع.
- مناطق الساحل
  - تابعة للعلويين
- مناطق الجنوب
  - تابعة للنفوذ الإسرائيلي

نقاط ضعف مشروع تقسيم سوريا

- الرفض الشعبي لمشروع التقسيم
  - قد ينتج عن هذا المشروع موجة كبيرة من الرفض الشعبي خاصة لدى الأقليات لمشروع التقسيم ما قد يعرض سوريا لحرب أهلية طويلة الأمد مجهولة النتائج.
- نشوء حركات مقاومة للاحتلال الإسرائيلي

- قد يؤدي التوغل الإسرائيلي في الجنوب وظهور معالم احتلال طويل الأمد دافعاً، للسوريين خاصةً في المناطق الجنوبية للبدء بأعمال عسكرية ذات طابع مقاوم للاحتلال ما يهدد الوجود الإسرائيلي وبالتالي أهدافه المعلنة.

- تعقيد الوضع التركي- الكردي

- إن المشكلة التركية والكردية قد تتفاقم في حال أدى التقسيم لفرز منطقة خاصة بالأكراد، ويمكن لهذا الأمر أن يدفع تركيا لشن حملة عسكرية ضد الأكراد بعنوان محاربة الارهاب، خاصةً وأن تركيا تعتبر نفسها اللاعب الأكثر قدرة في التأثير على سوريا بعدما أمسى النظام الحاكم في سوريا تابعاً لها.

❖ إيران

أظهرت الحرب بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية والكيان المؤقت، الهدف الرئيسي للكيان منها وهو إسقاط النظام، بيد أن أحداث الحرب لم تحقق الهدف المرجو بفعل القدرة الإيرانية على تجاوز الضربات الأمنية الإسرائيلية الأولى، والرد المتكافئ مع حجم التصعيد، إلا أن الكيان خلال الحرب ومن خلال رئيس حكومته أشار مرات عدة إلى أن الشعب الإيراني يريد تغيير النظام، وحاول زرع بذور فتنة بين مكونات الشعب الإيراني للبدء بمشروع تقسيم إيران الذي يخدم هدفه الرئيسي أي جعل إيران دولة لا تشكل تهديداً له ولا عائقاً للمصالح والتواجد الأميركي في المنطقة.

آراء دولية حول مشروع تقسيم إيران خلال وبعد الحرب الأخيرة

- قال غريغوري لوكيانوف الكاتب في معهد الدراسات الشرقية التابع للأكاديمية الروسية للعلوم:

"تتوقع إسرائيل أن يُضعف أي رد فعل إيراني، في حال صدّه، مكانة طهران الدولية، ويزعزع استقرار الوضع الداخلي، ويُثير توترات داخلية. الهدف الرئيسي للقيادة العسكرية والسياسية الإسرائيلية هو إسقاط الإدارة الإيرانية".

- قالت الدكتورة ناديا حلمي في مقال لها على موقع مودرن دبلوماسي:

"تخشى الصين من أي احتمال لسقوط النظام الإيراني بعد هجمات تل أبيب عليها، بمساعدة وتشجيع ودعم واشنطن. ومن المرجح أن يؤدي سقوط النظام الإيراني إلى قيام "دولة كردية" تمتد أراضيها على حدود طويلة بين سوريا وإيران والعراق وتركيا، مما سيؤدي إلى فوضى عارمة بعد أن تشن تل أبيب حروبًا على جبهات متعددة. ويخشى الصينيون أنفسهم من ذلك، إذ تخطط واشنطن وتل أبيب لتوجيه هذه الهجمات العسكرية ضد طهران لتقسيم إيران إلى دويلات موزعة بين أعراقها المختلفة. وهذا من شأنه أن يخلق فراغًا سياسيًا في العراق وسوريا وتركيا، لا سيما في ظل عدم الاستقرار السياسي والأمني الحالي في تركيا، وتنامي الاستياء الشعبي والمعارض من الرئيس التركي أردوغان، وتوتر العلاقة مع العديد من مؤسسات الدولة والقوى السياسية التركية، في انتظار نتائج الانتخابات التركية عام ٢٠٢٨."

- قدم موقع جورالیزم بوست سلسلة من التوصيات للإدارة الأمريكية للتعامل مع التهديد الإيراني، ومن بين هذه التوصيات كانت إحداها مرتبطة بشكل مباشر بمشروع تقسيم الجمهورية وهي:

"تشكيل تحالف شرق أوسطي لتقسيم إيران. تشجيع الخطط طويلة الأمد لإيران فيدرالية أو مقسمة، مع الأخذ في الاعتبار استحالة إصلاح نظام خامنئي الديني. تقديم ضمانات أمنية للمناطق ذات الأقليات السنية والكردية والبلوشية الراغبة في الانفصال".

2

- ربطاً بالوضع الروسي، يشير مايكل هيودسن في مقال له إلى النوايا الأمريكية لتقسيم إيران تحقيقاً لأهدافها بالقول:

تُمثل إيران تهديدًا عسكريًا للحدود الجنوبية لروسيا، لأنه إذا استطاعت الولايات المتحدة تنصيب نظام عميل في إيران، أو تقسيمها إلى مجموعات عرقية قادرة على التدخل في الممر التجاري الروسي جنوبًا، والوصول إلى المحيط الهندي، فحينئذٍ تكون قد حاصرت روسيا والصين، ونجحت في عزلهما.

[2] https://www.russiamatters.org/blog/russians-react-israeli-strikes-iran-fear-nuclear-war-partition-iran

1. https://moderndiplomacy.eu/2025/06/13/china-weighs-in-on-israeli-iran-conflict-as-u-s-support-emerges/?utm_source=chatgpt.com
2. https://ecfr.eu/article/enough-is-enough-europe-needs-to-oppose-israels-aggression/
3. https://www.theguardian.com/world/2025/jun/19/an-implosion-a-collapse-or-a-transition-what-would-regime-change-in-iran-look-like
4. https://geopoliticaleconomy.com/2025/06/27/war-iran-us-unipolarity-michael-hudson/

هذه هي السياسة الخارجية الأمريكية الحالية. إذا تمكنت من عزل الدول التي لا ترغب في أن تكون جزءًا من النظام المالي والتجاري الدولي الأمريكي، فإن الاعتقاد السائد هو أنها لا تستطيع البقاء بمفردها؛ فهي صغيرة جدًا.

قرائن تقسيم إيران

- الاستنزاف المتراكم
  - بعد سنين من العقوبات والحصار وبعد الحرب الأخيرة بين إيران والكيان المؤقت، يرى الغرب وعلى رأسهم الولايات المتحدة الأمريكية، أن مشروع تقسيم إيران يمكن أن ينجح بفعل الاستنزاف الكبير للدولة الإيرانية وما له ذلك من تأثير مباشر على الشعب الإيراني خاصة الأقليات مثل البلوش والأكراد.
- التهديد الأمني
  - أثبتت إيران خلال الحرب الأخيرة حجم قوتها وقدراتها العسكري المهددة للمصالح الأمريكية وللكيان المؤقت، وهذا التهديد المتنامي يعد دافعاً رئيسياً للدول الجائرة لتقسيم إيران لإضعافها وإنهاء التهديد الذي تشكله.
- الطموح الأمريكي بالسيطرة على المنطقة
  - تشكل إيران والقوى الحليفة لها عائقاً أمام سياسات أميركا للهيمنة على المنطقة، لذا فإن التقسيم يضعف إيران وجميع قوى المقاومة كونها العصب الرئيسي للمحور.
- تعدد القوميات ضمن الجمهورية
  - تشكل الجمهورية الإسلامية الإيرانية قوميات عدة، ومنذ انتصار الثورة الإسلامية تعمل أميركا وحلفاءها في التأثير عليها ودفعها لرفض النظام القائم من خلال أساليب دعائية إعلامية والحصار الاقتصادي والتهديدات المتكررة.

مبررات التقسيم

- حقوق القوميات
  - ترتكز الدعاية الغربية ضد إيران على إظهار النظام الإيراني الإسلامي بأنه مُضطهد للشعب الإيراني والأقليات، ويقوم بشكل دائم بدفع تلك المكونات للمطالبة بحقوقهم.
- التهديد الإيراني

- بالإضافة لمسألة الحقوق المدنية، يشيع الإعلام الغربي بشكل دائم أن إيران بنظامها الحالي، تهدد الأمن الإقليمي والعالمي، من خلال تطوير قدراتها العسكرية وتطوير برامجها النووية، وبذلك فإن إظهارها على النحو المذكور يبرر لها القيام بأعمال تساعد على تقسيم إيران.

أدوات التقسيم

- الضخ الإعلامي المحرض للأقليات وتشجيعها على الانفصال.
- إنشاء خلايا عميلة وتسليحها وتوجيهها للتأثير على البيئات التي تعيش فيها.
- عزل إيران إقليمياً من خلال حثّ كل الدول المحيطة فيها على التطبيع وجعلها وحيدة في وجه مشاريع الكيان المؤقت.
- إثارة المشاكل الاجتماعية مثل الحجاب والقمع.

نقاط ضعف مشروع تقسيم إيران

- انكشاف الأهداف الإسرائيلية المغرضة للشعب الإيراني وحقوقهم في تطوير مقدرات بلادهم.
- الولاء للجمهورية الإسلامية أمام المخاطر الخارجية وهذا ما أثبتته الحرب.
- قوة النظام في فرض السيطرة الأمنية على الداخل ومنع أي الخلايا العميلة من تحقيق أهداف الدول الجائرة.
- رفض دول مثل روسيا والصين لمشروع التقسيم وهذا ما يدعم النظام الإيراني.

❖ الأكراد

يعد الأكراد قومية بدون دولة، لكن وبعد الحرب السورية عام 2011 أمسى الملف الكردي أكثر تفاعلاً ضمن خرائط المنطقة لناحية العراق وسوريا وإيران وتركيا، ويعد هذا الملف ورقة ضغط تمارس من خلالها الدول الجائرة هيمنتها السياسية على دول المنطقة فالهدف الكردي المتمثل بإنشاء دولة لهم يعد الخاصرة الرخوة للدول المتواجدون فيها ويريدون اقتطاع أجزاء منها لتشكيل جغرافية بلدهم، وتنشط اليوم بعد ظهور نوايا تقسيمية لدى الإدارة الأمريكية

5. https://www.tehrantimes.com/news/515347/A-look-at-Israel-s-strategy-to-Balkanize-Iran-and-why-it-will
6. https://warontherocks.com/2025/07/lessons-observed-from-the-war-between-israel-and-iran/
7. https://www.republicworld.com/world-news/trump-addresses-possibility-of-military-action-against-iran-says-we-re-not-looking-for-long-term-war

والكيان المؤقت مسألة الأكراد ويمكن أن يكون تنشيط هذا الملف إحدى الأدوات المراد منها تقسيم الدول المستهدفة.

الدوافع لتنشيط الملف الكردي

- تقسيم تدريجي للدول التي يتواجد فيها الأكراد (الشرح في الجدول أدناه)
- إنشاء كيان كردي وظيفي
  - إنشاء كيان كردي موال للسياسات الأمريكية والإسرائيلية يسهم بشكل كبير في تكرس سياساتهم في المنطقة ويجعل الكيان الكردي ذو دور وظيفي لتحقيق تلك السياسات.
- قطع خطوط الإمداد بين دول محور المقاومة
  - إن الكيان الكردي بحسب جغرافيته يقع في منطقة يفصل دول محور المقاومة عن بعضها البعض ويجعل من الصعب أن تمد بعضها البعض بكل ما تحتاجه من لوجستيات عسكرية وغيرها ما يؤدي بالتدريج إلى إضعافها.

خريطة الكيان الكردي

الدولة	**المنطقة الكردية**	**التوجه الحالي**	**المخاطر الجيوسياسية**
سوريا	شمال وشمال شرق	إدارة ذاتية بدعم أميركي	تصادم مع العرب والترك والقبائل
العراق	كردستان العراق	إقليم شبه مستقل	نزاعات حدودية مع بغداد وكركوك
تركيا	جنوب شرق تركيا	قمع سياسي شديد	تمرد مسلح عبرPKK
إيران	كردستان إيران	نزعة انفصالية	ارتباط محتمل بمشروع تقسيم إيران

نقاط ضعف مشروع الكيان الكردي

- الانقسام بين الفصائل الكردية.
- رفض الدول المستهدفة لمشروع اقتطاع أجزاء منها لصالح كيان كردي ومقاومته.
- انقسام الأكراد حول الانفصال أو البقاء ضمن الدول.

زادت الأحداث الأخيرة في سوريا التركيز الاسرائيلي على القضية الكردية لما يخدم ذلك أهداف التقسيم التي يريدون هم والإدارة الأمريكية تحقيقها في دول المنطقة:

- على موقع تايمز أوف إسرائيل يشير شاي غال في مقال له أن الكيان الإسرائيلي يجب أن يضمن حقوق الأكراد في إنشاء دولة لهم:

"استخلاصًا للدروس من هذه السوابق، يجب على إسرائيل أيضًا أن تُوسّع التزامها الصريح تجاه الأقلية الكردية في المنطقة. فإسرائيل، التي حافظت على علاقات تاريخية وسرية مع الجماعات الكردية منذ ستينيات القرن الماضي، يجب عليها أن تدعو علنًا إلى قيام دولة كردية مستقلة، باعتبارها مصلحة استراتيجية وضرورة أخلاقية، حتى لو تطلب ذلك تعديلات إقليمية كبيرة. فبدون حل واضح ودائم- تقرير المصير وإقامة دولة ذات سيادة - سيظل الأكراد عُرضة للتلاعب والاضطهاد والعنف. إن استقلال كردستان يتماشى مع القيم الأخلاقية لإسرائيل، ويوفر حاجزًا استراتيجيًا ضد التوسع الإيراني والتهديدات المتطرفة".

- إيليل كارافلي، الخبير في السياسة التركية:

هناك استنتاجان. إضعاف إيران مفيد لتركيا، نظرًا للتنافس القائم بينهما منذ قرون. كما أن إضعاف إيران يعني إضعاف نفوذها في سوريا، مما يفسح المجال لتركيا هناك. من ناحية أخرى، فإن تقوية إسرائيل، وإظهار تفوقها العسكري، وتحول إسرائيل إلى قوة مهيمنة في الشرق الأوسط، يُعدّ خبرًا سيئًا لتركيا. لا تعتقد تركيا أن إسرائيل ستهاجمها، لكنها تعتقد أن إسرائيل تحاول تطويقها بدعم الأكراد في سوريا، وكذلك برعايتهم في إيران. تخشى تركيا من تحالف إسرائيلي-كردي.

8. https://www.pukmedia.com/KS_Direje.aspx?Jimare=11568
9. https://kurdistanmedia.com/so/news/2025/07/304
10. https://www.kurdistan24.net/ckb/story/851404
11. https://rojnews.news/?p=604803

الكيان الكردي في الصحف التركية

- **الصحفي التركي "أرسلان بولوت":**
  - إنهم يريدون أن تتقاتل تركيا وإيران حتى تضعف كل منهما الأخرى بشكل كامل، بينما يتم إنشاء كردستان الكبرى، وفي نهاية المطاف إسرائيل الكبرى، في الشرق الأوسط تحت السيطرة الأمريكية والإسرائيلية.
  - وأخيراً، شرح السفير الأمريكي توم باراك طريقة القضاء على الدولة التركية قائلاً" :إن أفضل نظام لتركيا هو نظام الأمة العثمانية." كل هذه المسارات، بما في ذلك الإسلام السياسي وما يسمى "تركيا بلا إرهاب "، تؤدي إلى تدمير حوض دجلة والفرات وتدمير حدوده، ثم الاستيلاء على المنطقة من أيدي الدول القائمة وضمها إلى دولة إسرائيل بهدف إنشاء "أرض الميعاد."
- **الصحفي سيدات إرجين**
  - ليس سراً أن الهدف في هذا الإطار هو منح الجماعات الكردية قدراً معيناً من الاستقلالية. وتتلخص المسألة برمتها في نطاق هذا الاستقلالية واتساع نطاقه، من حيث الحقوق التي ستُمنح للأكراد. هناك بالفعل مسودات متداولة، وقد نفدت المساحة؛ ويلزم مقال منفصل لمعالجة هذا الجانب من المسألة.
- الصحفي جيم كوجوك:
  - على الأكراد التخلي عن الحلم الذي بُيع لهم: فكرة "دولتنا". والأحداث في سوريا خير دليل على ذلك. حينها يكون الأوان قد فات.

خلاصة

أخفقت الإدارة الأميركية والكيان المؤقت في تحقيق "إنجاز حاسم" على مختلف جبهات محور المقاومة، واكتفيا بإنجازات جزئية عبر أدوات عسكرية وسياسية. هذا الإخفاق فتح الباب أمام مسار جديد لهما لتحقيق مشروع "التقسيم الجديد"، عبر التوسع الجغرافي المتدرج (في لبنان، وسوريا، والضفة)، وزيادة التأثير والنفوذ

لإضعاف الدول المنافسة مثل تركيا وللدول المعادية كالجمهورية الإسلامية الايرانية. كما أُطلقت ديناميات نزاع داخلي—مذهبية وقومية—لخلق بيئة استنزاف مستدامة لإنهاك الأطراف وإعادة تشكيل الجغرافيا السياسية بما يخدم مصالح واشنطن وتل أبيب.

12. [5] https://blogs.timesofisrael.com/defending-the-druze-supporting-the-kurds-israels-strategy
13. https://www.haaretz.com/opinion/2025-07-17/...turkeys-kurdish-problem/00000198-1794-dd64-abb9-bfb5dbf30000
14. https://www.haaretz.co.il/news/politics/2025-07-17/ty-article/...
15. https://www.mekomit.co.il/לישראל-יש-אינטרס-שהפיוס-בין-הטורקים-לכ/
16. https://www.kan.org.il/content/kan-news/politic/238545/
17. https://www.yenicaggazetesi.com.tr/mezhep-temelli-devletle-turkiye-iran-savasi-olur-937365h.htm
18. https://www.yenicaggazetesi.com.tr/cebren-ve-hile-ile-936294h.htm
19. https://www.yenicaggazetesi.com.tr/hedefleri-turkiyeyi-suriyeden-cikarmak-935944h.htm
20. https://www.yenicaggazetesi.com.tr/terorsuz-turkiye-projesinin-rontgeni-935610h.htm
21. https://www.diken.com.tr/yasar-aydin-iktidar-devletin-kodlari-dahil-her-seyi-degistirmeye-hazir/